إصلاح اختبـــــــــــــار مادة الفلسفة
شعب الاقتصاد والتصرف والرياضيات
والعلوم التجريبية والتقنية
الدّورة الرئيسيــّة : جوان 1997

الموضـــــوع الثـــــالث (النصّ) : العمل التحضيري

التّمشّـــــي الممكن	مضمـــــــون التّمشّي : ما نعمـــــل على إنجـــــازه	تنبيهـــــات
لحظة الرّصد "هل أن كل الحقائق رهينة التجربة ؟" "أم هناك حقائق لها أساس مغاير" حقائق خاصّة حقائق عامّة **لحظة التفكيك والتحليل** من المفاهيم المعطاة إلى المفاهيم المجاورة والقضايا. "الحقائق" التجربة / الاستقراء / الأمثلة / الإختبار / الحواس... # الرياضيات/البرهان/أن نظيف شيئا من عندنا/ الضرورة الكلية	- سؤال افتتاحي للنصّ ومُوجّه للإشكال. ⇐ النصّ مواجهة لهذا الإشكال - التّوجّه نحو البحث عن أسس الحقيقة هل هي تجريبية أم هي عقلية والبحث عن الأساس يدخل التفكير في اشكالية طبيعة المعرفة عموما بين التجربيين والعقلانيين. ⇐ الإقرار بوجود نوعين من الحقائق جزئية وكليّة. إشارة إلى أساسهما (التجربة +العقل). ⇐ الحقيقة في لغة الجمع والتعدد # الوحدة. ⇐ القول بالحقائق الجزئية والكلية. } قائمة مفاهيمية تؤكد على الأساس التجريبي للمعرفة. # } صيغ تدلّ على الأساس المغاير أي العقلي للمعرفة. ⇐ استخلاص دور كل من التجربة والعقل في بناء الحقائق بأنواعها. ⇐ التأكيد على أهمية الذات كونها فاعلة ومضيفة فهي إذن مبدعة ومنشئة.	الانتباه إلى معاني النص وصيغه الدالة على المراوغة بين الأساس العقلي والأساس التجريبي لاكتشاف التلازم القائم بينهما.

التخطيـــــــــــــــط	تنبيهـــــــــات
المقدمـــــــــــــة **التمهيد** : – إمكانية أولى : إذا كانت الحقيقة لا تمثل مشكلا بالنسبة إلى العامّي، فإنها على العكس من ذلك تمثل معضلة بالنسبة إلى الفيلسوف من حيث طبيعتها وأساسها. – إمكانية ثانية : إذا كان البعض يرى أن كلّ الحقائق تقوم على التجربة فإن الكاتب في هذا النص ينقد هذه الأطروحة مؤكدا على مدى أهميّة العقل بما هو أساس كلّ الحقائق وبصفة خاصة الحقائق العلميّة. **الإشكالية** : ما هو الأساس الذي تقوم عليه الحقائق ؟	يمكن التمهيد على نحوين مختلفين أو أكثر...
الجوهـــــــــــر **التحليـــــل** 1. **تعيين الأطروحـــــــة** إن العقل هو أساس كلّ الحقائق الكلية والضرورية * الحقائق الجزئية والحقائق الكلية – الحقائق الجزئية تقوم على التجربة – الحقائق الكلية تقوم على العقل	– الانتباه إلى الصيغة الواردة في النص : "لئن كانت الحواس... فإنها غير..." لاستخراج معنى الجزئي والكلّي.
2. **دور العقل في تأسيس العلوم التجريبيّة والرّياضية** – دون العقل الذي يُكسبُ الحقائق الجزئية بُعدًا كليا لا تكون هناك حقائق علمية تجريبيّة : كل الأمثلة والتجارب عاجزة عن أن تسمح لنا بالتوقع بظاهرة ما إذا لم يُضف العقل من لدُنه شيئا إلى معطيات التجربة والإشارة هنا إلى مبدإ السببية. ⇐ استنتاج دور العقل مع التجربة وليس عوضا عن التجربة – الرياضيات المحضة لا تقوم على التجربة بل على اللزوم المنطقي وإن كان دور التجربة ضروريّا كمثير للعقل لجعله يعي بإمكاناته الخاصّة.	– من الضروري الانتباه إلى مفاهيم النصّ مثل "التجربة" و"الاستقراء" و"الكلية"...
المناقشـــــــــة : المكاسب – تثمين أطروحة الكاتب من جهة راهنيّتها فهي تؤكد على دور العقل في تأسيس الحقائق العلمية سواء أكانت رياضية أو تجريبيّة. – تثمين أطروحته أيضا من جهة كونها تُبرز ضمنيا مدى فعالية الذات في إنتاج المعرفة، فهي تنشئ وتضيف شيئا من لدنها ولا تكتفي بمجرّد تقبل ما هو معطى. الحـــــدود : – رغم الدّور التأسيسي للعقل في بناء الحقيقة في العلوم التجريبيّة فإن هذا لا يُلغي دور التجربة في التثبت من فرضيات العقل لتصبح حقائق علميّة. – المبادئ العقلية التي تقوم عليها العلوم ليست مطلقة وإنما هي متغيّرة ومتطوّرة.	– التنبيه إلى أهمية الأمثلة لتدعيم الرأي.
الخاتمـــــــــة يُستَخلَصُ مدى دور العقل في إنتاج الحقائق العلمية ونسبيّة هذه الحقائق لأنها لا تقوم على مبادئ ثابتة.	